

# النشرة الإخبارية

## استراتيجية مصرية لتفعيل «مراكب النجاة»



شاركت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، السفيرة سها جندي، بكلمة مسجلة، في الاحتفال بمرور 35 عامًا على إنشاء مؤسسة Coptic Orphans "كوبتك أوفانز" تحت شعار "من جيل إلى جيل"، هذا الأسبوع. وأشادت جندي بدور مؤسسات المجتمع المدني مع الحكومة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، في المناطق والقرى المصدرة للهجرة غير الشرعية، وتقديم دورات تدريبية وتأهيلية للأطفال الأيتام والفتيات المهمشات ومساندتهم، وتعزيز تمكين المرأة في الصعيد. ونوهت بأن وزارة الهجرة عكفت على تفعيل المبادرة الرئاسية "مراكب النجاة" التي أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي، خلال النسخة الثالثة من منتدى شباب العالم في عام 2019، ووضعت استراتيجية متكاملة لتنفيذها.

## جهود مصر أمام الأمم المتحدة

شاركت مصر في الاحتفال بالذكرى 20 لدخول اتفاقية الأمم المتحدة للجريمة المنظمة حيز النفاذ، وذلك في مدينة باليرمو الإيطالية. واستعرضت رئيسة اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، السفيرة نائلة جبر، أمام مكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة، أهم جهود مصر في هذا الصدد، ومنها إنشاء لجنة وطنية تتبع رئاسة مجلس الوزراء لوضع الدراسات والسياسات والبرامج لدعم جهود الحكومة في هذا المجال، موضحة رؤية الحكومة بأن التنمية تُعد الركيزة الأساسية لمحاربة الظاهرة.

## أدباء مصريون يناقشون مخاطر الهجرة غير الشرعية



شهد قصر ثقافة كفر الزيات بمحافظة الغربية في مصر، هذا الأسبوع، حلقة نقاشية عن مخاطر الهجرة غير الشرعية، حضرها شعراء وأدباء ومثقفون وفنانون. وقال مشاركون خلال الحلقة إن أهم أسباب الظاهرة تتمثل بالفقر والزيادة السكانية مع انعدام فرص العمل، وحذروا من أن المهاجر يضع نفسه أمام المساءلة القانونية، ويجد نفسه مضطراً إلى العمل بأجر زهيد، في الوقت الذي يواجهون فيه مطاردات الجهات الأمنية ليل نهار. وطالب المشاركون بعقد المزيد من الفعاليات التوعوية واللقاءات التثقيفية للشباب، وعرض الوسائل الآمنة للهجرة إلى الدول الأجنبية.

## تونس على المتوسط : قيس سعّيد يرفض دعم أوروبا المالي "تقبل التعاون لا الصدقة"



قال الرئيس التونسي قيس سعّيد، الاثنين الماضي، إنه يرفض دعماً مالياً أعلن عنه الاتحاد الأوروبي قبل أيام، مشيراً إلى أن المبلغ يتعارض مع الاتفاق الموقع هذا الصيف مع الكتلة الأوروبية. ووفق بيان للرئاسة التونسية، أكد سعّيد خلال لقاء مع وزير الخارجية، نبيل عمار، أن "تونس التي تقبل بالتعاون لا تقبل بما يشبه المنّة أو الصدقة". وكانت المفوضية الأوروبية قالت الشهر الماضي إنها ستصرف 127 مليون يورو لمساعدة تونس، في إطار اتفاقها مع البلاد بهدف مكافحة الهجرة غير الشرعية من إفريقيا إلى أوروبا. وأضاف البيان: "تونس ترفض ما أعلنه الاتحاد الأوروبي، لا لرُهد المبلغ، فخرائن الدنيا كلها لا تساوي عند شعبنا ذرة واحدة من سيادتنا، بل لأن هذا المقترح يتعارض مع مذكرة التفاهم الموقعة في تونس، ومع الروح التي سادت في أثناء مؤتمر روما في يوليو الذي كان بمبادرة تونسية إيطالية". ويتضمن الاتفاق الموقع في يوليو مساعدات كبيرة لتونس تصل إلى مليار يورو لمساعدة اقتصادها، والتعامل بصرامة أكبر مع أزمة الهجرة.



## تونس تحبط 52 عملية هجرة غير شرعية



أحبطت السلطات التونسية 52 عملية هجرة غير نظامية نحو أوروبا عبر البحر الأبيض المتوسط، وضبطت 1004 أشخاص، خلال حملة أمنية استمرت يومين في ولاية صفاقس (جنوب) بينهم 48 من مهربي البشر.

ووفق بيان لوزارة الداخلية، امتدت الحملة الأمنية من 27 إلى 29 سبتمبر، وأسفرت عن ضبط 216 تونسيًا و667 من جنسيات دول إفريقيا جنوب الصحراء والساحل، و73 من جنسيات مختلفة.

وتعد صفاقس نقطة مهمة أمام المهاجرين غير النظاميين للوصول إلى جزيرة لامبيدوزا الإيطالية، التي تبعد نحو 130 كيلومترًا عن السواحل التونسية.

## تونس: يجب القضاء على أسباب الهجرة

قال وزير الداخلية التونسي، كمال الفقي، إن الهجرة غير الشرعية تتطلب من الجميع ضبط مقاربة واقعية شاملة ومتعددة الأبعاد، تقوم بالأساس على القضاء على الأسباب لا على محاولة معالجة النتائج. وأضاف الفقي، الجمعة الماضي، خلال الندوة الوزارية لإحياء الذكرى 20 لدخول اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة حيز التنفيذ، بمدينة باليرمو الإيطالية، أن معالجة ملف الهجرة غير الشرعية تقتضي تنمية دول المنشأ عبر دعم اقتصادياتها وخلق فرص عمل للشباب ومحاربة عصابات الاتجار بالبشر. ووفق مقطع فيديو نشرته وزارة الداخلية التونسية علي صفحتها الرسمية، شدد الوزير على أن الحل لا يمكن أن يكون إلا إنسانيًا وجماعيًا. وأكد الفقي حرص تونس، في إطار التزامها بتنفيذ بنود الاتفاقية الأممية منذ المصادقة عليها في 23 سبتمبر 2002، على ملائمة تشريعاتها ذات العلاقة بمكافحة الاتجار بالبشر مع المعايير الدولية المعتمدة ومبادئ حقوق الإنسان. واستعرض الوزير التونسي إحصاءات المسجلة من شهر يناير إلى 18 سبتمبر 2023، تشير إلى أن العدد الإجمالي لمحاولي اجتياز الحدود نحو أوروبا بلغ حوالي 72516 شخصًا منهم 58057 أجنبيًا أي نحو 80%. وبلغ عدد المجتازين الذين جرى إنقاذهم حوالي 19033 شخصًا، منهم 17865 أجنبيًا، وبلغ عدد الوسطاء ومنظمي الهجرة الذين أوقفهم السلطات 909 أشخاص، مع حجز 824 زورقًا، وإحباط 5609 عمليات، فضلًا عن تسجيل غرق 488 مركبًا في نفس الفترة، وانتشال 1290 جثة، منها 1239 جثة لأجانب.

## ألمانيا تفتح الطريق لاتفاق أوروبي



تراجعت ألمانيا عن مطالبها ومهدت الطريق للاتفاق على قواعد الاتحاد الأوروبي بشأن كيفية التعامل مع ملف الهجرة، بما في ذلك احتجاز المهاجرين لفترة أطول على الحدود.

وشدد وزير الداخلية الإسباني، فرناندو جراندي مارلاسكا، الذي ترأس اجتماعًا لنظرائه في الاتحاد الأوروبي، الخميس الماضي، على وجود "إرادة لا يمكن التشكيك فيها" الآن، بشأن القواعد التي جرى تعليقها لعدة أشهر بسبب اعتراضات برلين.

## توقيف سوداني خلال تحقيق لوفاة مهاجرة بفرنسا



بعد أيام من عثور السلطات الفرنسية على جثة مهاجرة إريتيرية ملقاة على شاطئ شمال البلاد، وخلال تحقيق السلطات الفرنسية والبريطانية في حيثيات الوفاة، ألقى الشرطة البريطانية القبض على مهاجر سوداني مشتبه بتورطه في قيادة قارب مهاجرين في ليلة وقوع الحادثة، دون توضيح الأسباب المباشرة للوفاة.

وأعلنت الشرطة البريطانية، الخميس الماضي، أنها وجهت إلى الشاب السوداني (21) تهمة المساعدة في الهجرة غير الشرعية، وفقًا للوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة.



## ليبيا تغرق زورق مهاجرين

ذكرت مجموعة Sea-Watch الألمانية للإنقاذ البحري أن قاربًا لخفر السواحل الليبي اصطدم بزورق مطاطي يحمل نحو 50 مهاجرًا قرب الساحل الليبي، الجمعة الماضي، ما أدى إلى إغراق القارب المطاطي وإلقاء من كانوا على متنه في البحر المتوسط، قبل انتشارهم.

وقالت وكالة أسوشييتد برس إنها طلبت التعليق من متحدث باسم خفر السواحل الليبي، الذي يتلقى تدريبًا وتمويلًا من أوروبا لوقف تدفق المهاجرين، لكنه لم يرد. وذكرت الوكالة أن لقطات وجدول المجموعة الألمانية يظهر منها أن قارب خفر السواحل كان يطارد زورق المهاجرين.



## إيطاليا ترفض «مغناطيس المهاجرين»

قال وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياي، الخميس الماضي، إن جمعيات الإنقاذ البحري العاملة في البحر المتوسط يجب ألا تكون "مغناطيسًا" يجذب المهاجرين إلى أوروبا.

وأضاف خلال لقاء صحفي في برلين مع نظيرته الألمانية أنالينا بيربوك: "لا أحد يشن حربًا على المنظمات غير الحكومية".

وكتبت رئيسة الوزراء الإيطالية، جورجيا ميلوني، هذا الأسبوع إلى المستشار الألماني، أولاف شولتس، تجربته أنها اندهشت من مبادرة الحكومة الألمانية لتمويل الجمعيات الخيرية للمهاجرين العاملة في البحر المتوسط وفي إيطاليا.

## لبنان يوقف سوريين يهربان المهاجرين بحرًا



أوقف الأمن اللبناني، الأسبوع الماضي، شخصين من سوريا كانا يعملان في تهريب المهاجرين غير الشرعيين من ليبيا إلى أوروبا، عبر منطقة وادي خالد في لبنان.

وحسب بيان للأمن اللبناني، سبق لهذين الشخصين محاولة تهريب عشرات المهاجرين من ليبيا عبر سواحل مدينة طبرق، لكن القارب غرق ومعه عشرات المهاجرين. وبعدها تعرض أحدهما لمحاولة قتل من بعض أهالي الضحايا، هربا من ليبيا إلى سوريا، ومن ثم دخلا إلى لبنان خلسة.



## ألمانيا وبولندا والتشيك.. قوة عمل مشتركة

أعلنت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر، أن ألمانيا وبولندا وجمهورية التشيك تشكل قوة عمل مشتركة للقضاء على جرائم التهريب غير الإنسانية والهجرة غير الشرعية.

وسيتأسس فريق العمل المشترك برنامج EMPACT التابع لليوروبول، وستعمل الشرطة الألمانية والتشيكية والبولندية معًا بعضها على أراضي بعض، للحد من الهجرة غير الشرعية وتحديد طرق التهريب.

وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي تعاني فيه الأحزاب الرئيسية في ألمانيا من الذعر المتزايد وتغيير موقفها بشأن الهجرة، وسط تزايد شعبية حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف.





## كاتب فرنسي: لامبيدوزا دليل فشل أوروبا

اعتبر الكاتب الصحفي في مجلة لوبوان الفرنسية، نيكولا بافريز، أن استراتيجية الحصار التي اتبعتها إيطاليا وبريطانيا للحد من تدفق المهاجرين فشلت، مشيرًا إلى أن أزمة لامبيدوزا الأخيرة تدل على عجز المؤسسات الأوروبية، وتوفر حجة هائلة لحملة اليمين المتطرف في انتخابات البرلمان الأوروبي المقبلة. ورأى بافريز، في مقال نشرته المجلة الأحد الماضي، أن الأولوية اليوم في أوروبا هي لاستعادة السيطرة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، عبر إنشاء نظام متكامل للمراقبة والتدخل في البحر الأبيض المتوسط، على اعتبار ظاهرة الهجرة من أزمات القرن الحادي والعشرين.

### مساعدة قبرص للبنان

عرضت قبرص، العضو في الاتحاد الأوروبي، التبرّع بزوارق سريعة وإجراء دوريات مشتركة مع لبنان، بعدما تحولت طرق التهريب البحري تحوّلت بعيدًا عن تركيا واتجهت إلى الساحل اللبناني. وقال وزير الداخلية القبرصي كونستانتينوس يوانو، لإذاعة بلاده الرسمية، إن التقديرات تشير إلى وجود نحو 2.5 مليون لاجئ سوري في لبنان، الذي يتراوح عدد سكانه بين 5 و6 ملايين نسمة، ولا يتلقى حتى مساعدات فنية أو مالية من الاتحاد الأوروبي". وأضاف: "هذا شيء نسعى له".

وكانت وكالات حكومية لبنانية وقبرصية، ومنظمات إنسانية دولية تتخذ من لبنان مقرًا لها، أفادت أن لبنان أصبح بلد المغادرة للمهاجرين الفارين من الانهيار الاقتصادي في الشرق الأوسط، خاصة للبنانيين والفلسطينيين والسوريين.

### تطبيق إلكتروني تركي لمواجهة الهجرة



أعلن وزير الداخلية التركي، علي يرليكايا، الثلاثاء الماضي، أن بلاده ستطلق تطبيقًا إلكترونيًا لتحديد هويات المهاجرين ومعرفة وضعهم القانوني، لمكافحة الهجرة غير الشرعية المتزايدة. وأطلقت تركيا مخططًا تجريبيًا في مقاطعة إسطنبول، على أن تعمم التطبيق على جميع محافظات البلاد اعتبارًا من الأول من ديسمبر المقبل.



### 2500 قتيل ومفقود في البحر المتوسط

قالت مديرة مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في نيويورك، روفين مينيكديويلا، خلال اجتماع لمجلس الأمن مخصص لأزمة المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط، إنه حتى 24 سبتمبر 2023، جرى إحصاء أكثر من 2500 شخص بين قتيل ومفقود، بزيادة 50% مقارنة مع 1680 شخصًا خلال نفس الفترة من العام الماضي. وشرحت مينيكديويلا أن 186 ألف مهاجر نجحوا في اجتياز المتوسط إلى جنوب أوروبا (إيطاليا واليونان وقبرص ومالطا) منهم 130 ألفًا ذهبوا إلى إيطاليا، بزيادة قدرها 38%. وشددت على ضرورة "إنشاء آلية إقليمية لإنزال وإعادة توزيع" المهاجرين الواصلين عبر قوارب الموت في المتوسط.





## 10 قتلى بانقلاب شاحنة مهاجرين بالمكسيك



لقي 10 مهاجرين على الأقل مقتلهم، وأصيب 25 آخرون، الأحد الماضي، حين انقلبت شاحنة كانوا يستقلونها على طريق سريع في ولاية شياباس، جنوبي المكسيك، على الحدود مع جواتيمالا، وهي الولاية نفسها التي شهدت حادثة مماثلة شهدت سقوط قتيلين و27 مصابًا، كانوا يرغبون في الوصول إلى الولايات المتحدة ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في مكتب النائب العام المكسيكي، لم يشأ كشف هويته، أن الضحايا هم نساء بينهن قاصر، ويتحدرن من كوبا. وأحصت شرطة الحدود الأمريكية رسميًا عبور 1.8 مليون مهاجر للحدود الجنوبية، بين أكتوبر 2022 وأغسطس 2023.

## السنغال: اعتراض 272 مهاجرا على قاربين

أعلنت البحرية السنغالية أنها اعتراضت قاربين خشبيين يحملان 272 مهاجرا غير شرعى على بعد 100 كيلومتر قبالة ساحل العاصمة دكار، وقالت فى منشور على الإنترنت إن 7 أطفال و16 امرأة كانوا من بين الركاب الذين أعادتهم إلى قاعدة بحرية فى دكار. وخلال 2022 قضى 559 خلال محاولة عبور المحيط الذى يفصل إفريقيا عن أوروبا، للوصول إلى جزر الكناري. وشهدت أول 6 أشهر من 2023 وفاة أو فقدان 126 على نفس الطريق، مع تسجيل 15 حادثة تحطم سفينة، وفقًا للمنظمة الدولية للهجرة. وفي أغسطس الماضي، نجا 37 شخصًا فقط، بعد أن غرق قارب مهاجرين 101 مهاجر من السنغال فى المحيط دون وقود لأسابيع.

## إنقاذ 19 حاولوا عبور المانش



أعلنت محافظة شرطة المانش وبحر الشمال (شمال فرنسا)، فى بيان، إنقاذ 19 مهاجرًا من الغرق فى بحر المانش، الثلاثاء الماضى، بعدما تمزق قاربهم المطاطى على الصخور فى خليج "أوثي"، وهم فى طريقهم إلى المملكة المتحدة.

وجاء فى بيان المحافظة أنه من أجل مساعدة هؤلاء المهاجرين الذين لجؤوا إلى الصخور هربًا من الغرق، استخدمت فرق الإنقاذ حوامة إنقاذ بحرية.



## ليبيا: إنقاذ 110 أفارقة



أعلنت القوات التابعة لحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة فى غرب ليبيا، السبت الماضى، فى بيان إنقاذ 110 مهاجرين غير نظاميين من عدة جنسيات إفريقية كانوا على متن قاربين مطاطيين، قبالة سواحل مدينة الخمس شمال شرقي البلاد، فى طريقهم إلى أوروبا. وخلال السنوات الأخيرة، تحولت ليبيا إلى بؤرة انطلاق لرحلات الهجرة غير النظامية تجاه الضفة الأخرى من المتوسط، بحثًا عن حياة أفضل فى أوروبا.



## ارتفاع الهجرة إلى كرواتيا 140%

أعلن قائد شرطة الحدود في كرواتيا، زوران نيسينو، الخميس الماضي، أن كرواتيا سجلت زيادة 140% في الهجرة غير الشرعية، مقارنة بالعام الماضي. ووفق وكالة الصحافة الفرنسية، قال نيسينو إن أكثر من 54 ألفاً و500 شخص عبروا الحدود الكرواتية، مضيفاً: «لقد تقدموا جميعاً بطلب لجوء، ما يثبت أن المهجرين والمهاجرين على دراية بالنظام الأوروبي، ويعرفون أنهم قادرون على التنقل بحرية».



## فرنسا: إنقاذ 6 نساء من الموت اختناقاً

أنقذت الصديقة 6 نساء (4 فيتناميات وعراقيتان) من الموت اختناقاً داخل صندوق شاحنة تبريد بفرنسا، بعد محاولتهن الفاشلة للهجرة غير الشرعية من ليتوانيا إلى إنجلترا عبر فرنسا.

وتلقى صحفي في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) استغاثة على هاتفه، ممن أخبرنه أنهن محتجزات داخل صندوق تبريد شاحنة ويكافحن من أجل التنفس.

واتصل الصحفي بالشرطة الفرنسية، التي أوقفت الشاحنة واعتقلت سائقها، وفتحت تحقيقاً. وكانت النساء الـ6 يحاولن الهرب لإنجلترا عن طريق شاحنة تبريد تنقل الفاكهة، وظللن 10 ساعات داخلها، حيث انخفضت درجة حرارة أجسادهن، ثم فوجئن بإغلاق المكيف، ما أدى لتقلص الأكسجين.

## وصول 35 عربيًّا إلى لامبيدوزا



وصل قارب يقل 35 مهاجرًا غير شرعي، السبت الماضي، إلى سواحل جزيرة لامبيدوزا الإيطالية، قادمين من ليبيا. وقالت السلطات الإيطالية، في بيان، إن المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى لامبيدوزا معظمهم يحمل الجنسية السورية، وأخبروا رجال الإنقاذ أنهم غادروا من مدينة زوارة. وكانوا يستقلون قاربًا مصنوعًا من الألياف الزجاجية، ويبلغ طوله حوالي 7 أمتار.

## سلوفينيا: عدد المهاجرين تضاعف 3 مرات



تضاعف عدد المهاجرين إلى سلوفينيا 3 مرات في الأشهر الـ8 الأولى من العام الجاري، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022، حسب ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، الخميس الماضي. وأشار وزير الداخلية السلوفيني، بوستيان بوكلوكار، إلى أنه من غير الوارد حالياً إعادة فرض رقابة على الحدود، لكن عدد الدوريات ازداد «في الأماكن الأكثر أهمية».